عبر فعاليات شهر الخير

توزيع وجبات إفطار وسلل غذائية ومبالغ مالية في السويداء

بارسيك: مبادرات الخير ليست بعيدة عن أبناء المحافظة

السويداء– عبير صيموعة

بهدف دعم الأسر المحتاجة وتكريس العمل الخيري والتكافل الاجتماعي في شهر الخير تتواصل فعاليات مبادرة «إيد بإيد لبعم الخير بين الأهل» التي أطلقتها لجنة الإغاثة في محافظة السويداء بالتنسيق والتعاون مع مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل والجمعيات الأهلية الخيرية وغرفة تجارة وصناعة المحافظة.

وتضمنت المبادرات توزيع الوجبات الغذائية والخبز والسلل الغذائية وسلل الخضر والألبسة إضافة إلى مبالغ مالية وإقامة مأدبات إفطار متعددة.

عضو المكتب التنفيذي المختص وعضو لجنة الإغاثة في المحافظة رغدة الغوثاني أكدت لـ«الوطن» أن هذه المبادرات الخيرة التي بدأت مع بداية الشهر الفضيل بإشراف لجنة الإغاثة في المحافظة ومديرية الشؤون الاجتماعية والعمل ليست غريبة على أبناء محافظة السويداء مثمنة الدور الكبير الذي ساهمت به الجمعيات الخيرية لإنجاح المبادرة.

وأشارت إلى قيام مؤسسة مرساة بتقديم وجبة إفطار لجميع نزلاء دار الرعاية الاجتماعية (بيت اليتيم) مع تقديم أطقم بيجامات للأطفال من الروضة وحتى الصف السادس والمعاطف الشتوية على

طلاب المدارس إضافة إلى توزيع مئات السلل الغذائية على عدد من القرى وأقامت جمعية الأقحوانة مأدبة إفطار دعت إليها أسر من الوافدين من المحافظات السورية والمحافظات المنكوبة بعد تعرضها للزلزال المدمر وذلك في بهو مجلس مدينة السويداء.

كما أقامت جمعية الطفل اليتيم الخيرية فعالية خيرية دعت إليها عدداً من أسر الأيتام من المحافظات المنكوبة ومن الأسر المستورة في المحافظة وتم خلال الفعالية توزيع سلل كبيرة من الخضر المتنوعة على كل الأسر.

ولفتت الغوثاني إلى إقامة فريق أوكسجين مأدبة إفطار بالتعاون مع أصدقاء دار السلام حيث تم دعوة نحو ستين أسرة من الوافدين من المحافظات السورية والمحافظات المنكوبة بعد تعرضها للزلزال المدمر إضافة إلى توزيع مبالغ مالية وسلل غذائية وسلل خضر بالتنسيق مع جمعية الريان على عدد كبيرة من الخضر المتنوعة على كل الأسر.

من القرى للأسر الأكثر فقراً وجمعية الإغاثة في مياماس قامت بتوزيع سلل غذائية ومبالغ مالية على عدد من المعلمات الأمهات وطلاب الجامعات.

كما قامت جمعية محبة ووفاء بتوزيع وجبات غذاء وحلويات للأطفال في معهد الصم والبكم مع توزيع وجبات إفطار للمقيمين في الجناح العسكري في المشفى الوطني ومقر الشرطة العسكرية بالسويداء ومقر الدفاع المدني.

أما فريق الإنسانية تجمعنا فقام بتوزيع أكثر من ١٣٠٠ سلة غذائية على عدد من القرى وخاصة القرى الحدودية في المحافظة إضافة إلى قيام لجنة الإغاثة بالمحافظة بتوزيع أكثر من ١٥٠٠ سلة غذائية على ساحة المحافظة وأكدت الغوثاني أن مبادرات جميع الجمعيات والمؤسسات الخيرية مستمرة حتى نهاية الشهر الكريم.

محافظ السويداء بسام بارسيك أكد لـ«الوطن» تقديره لمؤسسات المجتمع الأهلي في المحافظة التي واكبت الشهر الكريم من بدايته بالمبادرات التي تعبر عن السمات الخيرة لأبناء المحافظة، موضحاً أن هذه المبادرات ليست غريبة على أبناء المحافظة وهم الذين يتسابقون بكرمهم ونجدتهم لأهلهم بكل ما استطاعوا في مشهد يبرز صورة السويداء الحقيقية الناصعة والمتوارثة عبر الأجيال.

بدوره مدير أوقاف القنيطرة والسويداء الشيخ نجدو العلي أشار إلى احتضان أبناء السويداء لأهلهم من كل المحافظات السورية في كل المواقف الإنسانية والإغاثية، مضيفاً: نؤكد دوماً أن هذا الشهر شرع للإقبال على عمل.

أهالي الغاب يشكون تفشي اللشمانيا بينهم.. مواطنون: جورين تستغيث والإصابات بالمئات

رئيس المنطقة الصحية بالغاب: الإصابات بين ١٢٠ - ١٦٠ فقط.. والعلاج متوافر في كل المراكز

حماة- محمد أحمد خبازي

تلقت «الوطن» شكاوى عديدة من أهالي منطقة الغاب، حول تفشي «اللشمانيا» في منطقتهم عموماً وفي بلدة جورين خصوصاً، وتقصير الجهات الصحية في المحافظة بمعالجة المصابين بهذا المرض المعدٍّ، وكذلك حول تقصير الوحدات الإدارية بتحقيق الإصحاح البيئي، لمنع تفشي الحشرة الناقلة للمرض المعروفة شعبياً بـ«ذبابة الرمل».

وبيّن المواطنون في شكواهم أن جورين تستغيث، من انتشار هذا المرض وتنامي بينهم، أوضحوا أن الإصابات الجديدة أصبحت بالمئات في ظل التقاعس بمكافحة الحشرة الناقلة وتحقيق النظافة العامة لمنع تكاثرها وتنقلها، وطالبوا بتوفير الأدوية اللازمة لعلاج المرضى في المراكز الصحية بمنطقة الغاب، وكذلك تزويد مستوصف جورين باللقاح اللازم وبكميات تغطي جميع الإصابات التي بلغت لتاريخه نحو ١٥٠ إصابة بجورين فقط.

وذكروا أن ذهاب المصابين بحبة حلب أو اللشمانيا إلى المركز الصحي بمدينة السقيلبية أو النقطة الطبية بقرية الفريكة، يكبدهم أعباء مالية لا يستطيعون تحملها، حيث لا وسائط نقل عامة لتنقل المرضى الذين يضطرون لاستخدام الدراجات النارية التي يشترون لها البنزين من السوق السوداء وبسعر ١٠ آلاف ليرة لكل ليتر.

كما يطالب الأهالي في شكواهم بتفعيل حملات الرش للمنازل عن طريق دائرة استئصال البرداء في مديرية صحة حماة، وبلدية جورين بالعمل على تنظيف البلدة من القمامة وعدم تراكمها لأيام.

ومن جانبه، وردّاً على أسئلة «الوطن»، بيّنَ رئيس المنطقة الصحية بالغاب الدكتور أنور علي أن عدد الإصابات منذ بداية العام وحتى تاريخ ٣ الشهر الجاري، ما بين ١٢٠ – ١٦٠ إصابة قديمة وجديدة في منطقتي الغاب وسلحب. وأوضح أنه لوحظ ازدياد بعدد الإصابات في جورين وريفها والفريكة وما حولها، وذلك نتيجة قربها من العاصي وانتشار الصرف الصحي غير الصحي.

ولفت إلى أن الإصابات بالحدود الطبيعية، وهي قيد العلاج في كل المراكز الصحية المنتشرة بعموم منطقة الغاب، وتحديداً في مراكز فايز السعد بالسقيلبية، وعين الكروم، ونهر البارد، والحوارات وشطحة والعزيزية وجورين والنقطة الطبية بالفريكة.

وأكد الدكتور العلي أن الأدوية متوافرة بكل المراكز المذكورة، وأن عدد المواطنين المعالجين خلال الأسبوع الماضي ٤ مصابين قدامى و١ جديد. وذكر أن جلسات العلاج تتم يوم الإثنين من كل أسبوع في كل المراكز، ماعدا مركز فايز السعد بالسقيلبية الذي يعالج فيه المصابون يوم الأربعاء من كل أسبوع، والنقطة الطبية بالفريكة يومي الأحد والإثنين. وأضاف: إن في كل مركز فريقاً طبياً مؤلفاً من طبيب وعنصري تمريض، يقدمون العلاج اللازم للمراجعين. وإن من ضمن الفرق الجوالة التي شكلت للاستجابة السريعة لتقديم الخدمات الطبية للمقيمين بمراكز الإيواء من المتضررين بالزلزال، عنصراً لمكافحة اللشمانيا، وإن تلك الفرق تجول بشكل دوري على مراكز الإيواء، وعلى القرى التي ليس فيها مراكز صحية أيضاً.

وأشار العلي إلى أن معالجة اللشمانيا تتطلب تضافر جهود كل الوحدات الإدارية بالمنطقة، لتحقيق شروط النظافة العامة ومكافحة بؤر الصرف الصحي غير الصحية، والمستنقعات، وانتشار روث الحيوانات بين المنازل، لأنها من العوامل المسببة لتكاثر الحشرة وتنامي انتشار المرض بين المواطنين إضافة لتعقيم حظائر تربية الأبقار بالمبيدات الحشرية لتخفيف حدة الإصابات.

ومن جهته، بيَّنَ رئيس بلدية جورين «مدرك شهيرة»، أن البلدية ترحل القمامة بجرار زراعي من البلدة التي تتبع لها ١٠ قرى ومزارع، وفق برنامج يتضمن ترحيل القمامة كل يوم من حي، كما يتم رش المبيدات الحشرية بشكل دوري. وأوضح أنه تمت مخاطبة المحافظة ووافقت على تزويد البلدية بالمبيدات من مجلس مدينة حماة، وعند استلامها سترش فوراً، ولفت إلى أن وجود الحظائر أمر طبيعي في المجتمع الريفي، وينظفها الأهالي بشكل دائم.

ولفت إلى عدد سكان البلدة التي تتبع لناحية شطحة، نحو ١٢ ألف نسمة، ومن الضروري أن يتوافر علاج اللشمانيا فيها لأنها تضم مستوصفاً ونقطة طبية.

أدوية مرض السرطان لم تنقطع طوال الحرب على سورية

حمدان لـ«الوطن»: ٢٠٠ إلى ٣٠٠ حالة حديثة لأطفال مصابين بمرض السرطان ترد إلى مشفى الأطفال في دمشق

قلة في الأطباء الذين يعالجون الأطفال المصابين بمرض السرطان

محمد منار حميجو

كشف رئيس شعبة أمراض الدم والأورام في مشفى الأطفال ورئيس جمعية الأطفال والأستاذ في كلية الطب في جامعة دمشق عثمان حمدان أن مشفى الأطفال يستقبل سنوياً ما بين ٢٠٠ إلى ٣٠٠ حالة حديثة لأطفال أصيبوا بأحد أنواع مرض السرطان، مشيراً إلى أن نسبة الشفاء عند الأطفال أعلى من نسبة الشفاء لدى الكبار المصابين بأمراض السرطان وهذا متعارف عليه عالمياً وذلك لعدة أسباب منها ما هو متعلق بتحمل الدواء وكذلك نوعية أمراض السرطان.

تكلفة علاج أمراض السرطان مرتفعة جداً ولكن على الرغم من ذلك فإن علاج السرطان لم ينقطع على مدار الحرب على سورية، لافتاً إلى أن الدولة توفر جزءاً من أدوية السرطان، وكذلك فإن جمعية بسمة تقدم نسبة عالية من أدوية السرطان لعلاج الأطفال المصابين بهذه الأمراض وبالتالي لم يحدث أي انقطاعات في الأدوية التي تدخل في علاج السرطانات.

حمدان أشار إلى النقص في عدد الأطباء الذين يعالجون الأطفال المصابين بالسرطان حتى إن العدد محدود، مشيراً إلى أن الخريجين والحاصلين على شهادات الماجستير قسم كبير منهم سافر خارج البلاد وبالتالي خسرنا طاقاتهم وبالتالي فإن عدد الأطباء المختصين في هذا المجال محدود.

> نسبة شفاء الأطفال أعلى من الكبار

ولفت إلى أنه لا توجد أسباب مباشرة مكتسبة معروفة عند الأطفال تبين سبب إصابتهم بأمراض السرطان، موضحاً أن الوراثة من الممكن أن يكون لها بعض الأدوار ولكن ليست دائمة فهناك أيضاً أسباب أخرى صبغية لها علاقة بالجينات أو سرطانات من الممكن أن ترتبط بالحياة الرحمية وغيرها من الأسباب الأخرى، مشيراً إلى أن كل أعمار الأطفال معرضة لأمراض السرطان وكل عمر له نوع من السرطان.

ودعا حمدان إلى وجود اختصاصيين في الإرشاد الاجتماعي أو النفسي مهمتهم التواصل مع الأسرة التي يوجد فيها طفل مصاب بمرض السرطان لأن الطبيب ليس دائماً مهيأ لأن يتواصل مع الأسرة بشكل واف وكاف، معرباً عن أمله بأن يوجد أشخاص لديهم الاختصاصات المشار إليها ويكونون فاعلين على الأرض قادرين على خلق علاقة أفضل مع الأسرة يستطيعون أن يرسلوا رسالة الطبيب إلى أهل الطفل المريض.

وأشار حمدان إلى أن الصعوبة الأكبر كيف يستطيع الطبيب أن يوصل المعلومة إلى عائلة الطفل لأنه من الصعب أن تخبر عائلة الطفل أن أبنكم مصاب بالسرطان، لافتاً إلى أن الصدمة الأكبر للطبيب أنه حينما يعالج طفلاً وأنه قاب قوسين أو أدنى من شفائه ولكن بعد ذلك ينتكس الطفل مجدداً وهذه تكون صدمة كبيرة للطبيب بعد الجهد الطويل في العلاج.